

## تفسير البغوي

- 22 - قوله D : { فحملته } قيل : إن جبريل رفع درعها فنفخ في جيبه فحملت حين لبست .  
وقيل : مد جيب درعها بأصبعه ثم نفخ في الجيب .  
وقيل : نفخ في كم قميصها وقيل : في فيها .  
وقيل : نفخ جبريل عليه السلام نفخا من بعيد فوصل الريح إليها فحملت بعيسى في الحال {  
فانتبذت به } أي تنحت بالحمل وانفردت { مكانا قصيا } بعيدا من أهلها .  
قال ابن عباس Bهما : أقصى الوادي وهو وادي بيت لحم فرارا من قومها أن يعيروها بولادتها  
من غير زوج .  
واختلفوا في مدة حملها ووقت وضعها فقال ابن عباس Bهما : كان الحمل والولادة في ساعة  
واحدة .  
وقيل : كان مدة حملها تسعة أشهر كحمل سائر النساء .  
وقيل : كان مدة حملها ثمانية أشهر وكان ذلك آية أخرى لأنه لا يعيش ولد يولد لثمانية  
أشهر وولد عيسى لهذه المدة وعاش .  
وقيل : ولدت لسته أشهر .  
وقال مقاتل بن سليمان : حملته مريم في ساعة وصور في ساعة ووضعته في ساعة حين زالت  
الشمس من يومها وهي بنت عشر سنين وكانت قد حاضت حيضتين قبل أن تحمل بعيسى